دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثالث

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثالث عشر

المدرسة الليبية في فرنسا ـ تور

العام الدراسي:

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

ثَالِثاً : الإِيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ هِيَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَى رُسُلِهِ ـ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ـ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لِعِبَادَتِهِ ، وَعَدَمِ الإِشْرَاكِ بِهِ، وَاتِّبَاعِ طَرِيقِ الصَّلاَحِ ، وَالابْتِعَادِ عَنْ طَرِيقِ الضَّلاَلِ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ : مِنْهَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُذْكَرْ ، وَالَّتِي ذُكِرَتْ هِيَ : صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ، وَالزَّبُورُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ ، وَالتَّوْرَاةُ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى مُوسَى ، وَالإِنْجِيلُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى عِيسَى ، وَالْقُرْآنُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالإِيمَانِ بِهَا ، وَالتَّصْدِيقِ بِأَنَّهَا مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ :

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ 284

(البقرة)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

احْفَظْ يَا بُنَيَّ :

أَنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ كُتُباً مِنْ عِنْدِهِ ، لِيَهْدِيَ بِهَا النَّاسَ إِلَى طَرِيقِهِ .

أَنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ كُتُبًا سَمَاوِيَّةً عَلَى رُسُلِهِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا النَّاسُ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّهِمْ .

أَنَّ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللّٰهُ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ، وتَوْرَاةَ مُوسَى ، وزَبُورَ دَاوُودَ ، وَإِنْجِيلَ عِيسَى ، وَقُرْآنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .

أَنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِهَا جَمِيعاً ، وَيُصَدِّقَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ﷻ أَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَتِهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنَ الدَّعْوَةِ

- لَمَّا جَهَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِدَعْوَتِه ، سَخِرَ مِنْه كُفَّارُ قُرَيْشٍ ، وَكَانَتْ قُرَيْشُ تَرَى فِيهِ الْخَطَرَ الَّذي يُهَدِّدُ كِيَانَهَا ، فَذَهَبَ وَفْدٌ مِنْهُمْ إِلَى عَمِّه أَبِي طَالِبٍ ، يَطْلُبُونَ مِنْه أَنْ يَكُفَّ ابْنَ أَخِيهِ عَنْ ذِكْرِ آلِهَتِهِم بِسُوءٍ وَالتَّعَرُّضِ لَهَا، فَأَبَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيه وَسَلَّمَ دَعْوَةَ قُرَيْشٍ لَهُ، وَرَفَضَ رَفْضًا شَدِيدًا نَصِيحَةَ عَمِّه لَهُ بِتَرْكِ هَذَا الْأَمْرِ، وَاسْتَمَرَّ فِي نَشْرِ الدِّينِ وَهِدَايَةِ النَّاسِ كَافَّةً لِلْفَوْزِ بِخَيْرَيِّ الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ.

- فَبَدَأَ الاضْطِهَادُ وَالإِيذَاءُ لِلرَسُولِ ، وَكَانَ أَشَدُّهُمْ أَبَا جَهْلٍ ، وَعُقْبَةَ بْنَ مُعَيْطٍ ، وَعَمَّهُ أَبَا لَهَبٍ ، وَحَمَّالَةَ الْحَطَبِ وَهِيَ زَوْجَةُ أَبِي لَهَبٍ ، الَّتِي كَانَتْ تَجْمَعُ الشَّوْكَ وَتُلْقِيهِ أَمَامَ بَيْتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ نَزَلَتْ سُورَةُ (الْمَسَدِ) تَتَوَعَّدُ أَبَا لَهَبٍ وَزَوْجَتَهُ عَلَى فِعْلِهِمَا الْقَبِيحِ :

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿1﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿2﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿3﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿4﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿5﴾ ﴾

(المسد)

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ مِنْ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ :

- وَقَدْ أُوذِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأُوذِيَ الْمُؤْمِنُونَ السَّابِقُونَ إِلَى الإِسْلاَمِ ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ : بِلاَلُ بنُ رَبَاحٍ ، وَعَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ ، وخَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ ، وَصُهَيْبٌ الرُّومِيُّ .
- لَقَدْ تَحَمَّلَ أُولَئِكَ كُلَّ أَصْنَافِ التَّعْذِيبِ ، وَهُمْ صَابِرُونَ عَلَى عَقِيدَتِهِمْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا